النقل البحري العراقي دعامة مهمة للاقتصاد الوطني.

المهندس البحري سمير عيد الكريم

يشكل قطاع النقل البحري في الدول التي لها منفذ بحري أهمية ستراتيجية، وعاملا مهما من عوامل النمو الاقتصادي. وللعراق منفذ بحري مهم كان في ما مضى من السنين يسمى (باب الهند)، وطالما تصارعت عليه الأساطيل التجارية، من اجل أسواق الشرق.

وعندما قام الحكم الوطني في العراق في عشرينيات القرن الماضي، ظهرت فيه بوادر مشاريع النقل المائي الوطني، لكنها لم تكن بمستوى الطموح، إذ لم تصل المجال البحري. وفي بداية الخمسينيات، لاحت ملامح النهوض الاقتصادي التجاري الوطني المستقل. وانتعشت فكرة إنشاء أسطول تجاري بصدور القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٢، الذي بموجبه تأسست (شركة النقل البحري العراقية)، لكن هذه الشركة بقيت مجرد تشكيل هزيل طيلة السنوات التي سبقت قيام النظام الجمهوري.

في بداية العهد الجمهوري، لم تتمكن الشركة من أن تتملك سوي باخرتين لنقل البضائع حمولة كل منها: (٦٠٠٠ طن) هما الباخرة (١٤ تموز) ، والباخرة (عبد الكريم قاسم) التي أبدل اسمها لاحقا إلى (١٤ رمضان)، حيث ينبغي ان يستبدل الاسم الاخير، ان كانت الباخرة موجودة.

بعد عام ١٩٦٨، بدأ التوسع في الأسطول البحري التجاري حيث تم شراء أربع بواخر روسية الصنع سميت: بغداد، البصرة، بابل والسندباد (التعاون العربي) حمولة كل منها: (١٣٦٠٠طن). وقد وجهت هذه البواخر للعمل علي خط شمالي أوربا .

خلال عامي ٧٦-١٩٧٧، استلمت الشركة أربع بواخر كانت قد تعاقدت على بنائها مع شركة ألمانية حمولة كل منها: (٣٥٢٥طنا) سميت: الأدريسي، الخنساء، الزوراء، وزنوبيا. كذلك تم التعاقد مع شركة يابانية علي بناء أربع بواخر حمولة كل منها: (٨٣٥٠ طن)، استلمت هذه البواخر ودخلت الخدمة خلال عام ١٩٧٧، وسميت: الفارابي، الكندي، الرازي والواسطي.

وهكذا نهض الأسطول البحري التجاري العراقي نهضة بارزة المعالم وذات نتائج إيجابية بعد أن أصبح مجموع ما يمتلكه ١٤ باخرة فعالة يبلغ المجموع الكلي لحمولاتها الطنية: (١١٣٩٠٠ طن)، تعمل على خطوط منتظمة هي :

١-خط شمل أوربا : الخليج العربي - المملكة المتحدة، مارا بموانئ أنتويرب، بريمن وهامبورغ في ألمانيا، وروتردام في هولندا، ودنكرك في فرنسا، ولندن.

٢-خط المحيط الهندي: الخليج العربي، موانئ سريلانكا والهند الباكستان وبنغلادش.

٣-خط البحر المتوسط : عبر الخليج العربي .

٤-خط الشرق الاقصى: الخليج العربي، مارا بموانئ اليابان، سنغافورة ، هونك كونك وكوريا .

وخلال الثمانينيات، أضيفت إلى الأسطول البحري التجاري ثلاث بواخر متخصصة حمولة كل منها: (٣٠٠٠ طن) هي: الزهراء، بلقيس، وخولة بنت الازور.

أما من ناحية الطواقم البحرية، فقد جري تعريق الأسطول البحري بملاكات بحرية ذات كفاءة عالية وبمهنيين أثبتوا جدارتهم بعد ما كان يعتمد على الكفاءات الأجنبية حيث تم الاستغناء عنها بعد عودة مجاميع طلاب الدراسات البحرية - ضباطا ومهندسين - من البعثات التي أرسلت في مطلع السبعينيات إلى كل من: مصر، يوغسلافيا ،ألمانيا وفرنسا.

وبعد تأسيس أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية، في البصرة، عام ١٩٧٥، أصبحت رافدا مهما يوفر للنقل البحري كل الاختصاصات، اضافة إلى قسم الهندسة البحرية في جامعة البصرة.

إن هذا التطور الايجابي الذي وصل إليه النقل البحري العراقي كان بفضل المال والجهد والممارسة الجيدة والتخطيط، مما كان يبشر بملامح نهضة لهذا القطاع الحيوي... لكن (الرياح جرت بما لا تشتهي السفن)،

لقد تأثر قطاع النقل البحري بظروف الحرب العراقية - الإيرانية بسبب توقف نشاط الموانئ العراقية. وأصيب بالشلل التام بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على العراق عام ١٩٩١، حيث توقف نشاط البواخر العراقية على الخطوط البحرية الدولية والإقليمية، وتعطلت الطواقم البحرية عن ممارسة عملها المهني. وبمرور الأيام، صارت مضطرة للتوجه للعمل في شركات بحرية أخرى من اجل الحفاظ على كفاءتها المهنية، والتواصل مع التطورات الحديثة للإيفاء بالمتطلبات الدولية للخبرة البحرية، التي تعتبر معيارا أساسيا للتقييم في تجديد الشهادات والتقدم للدورات البحرية التأهيلية ولأغراض الترقية حيث - وللأسف الشديد - لم تتم معالجة هذه المشكلة من قبل المسؤولين في وزارة النقل والمواصلات، برغم أن رفع مستوي الكفاءات البحرية للملاكات يعتبر من أساسيات نجاح أداء عمل الأسطول البحري .

إن التوقف الطويل للبواخر العراقية، في الموانئ الأجنبية طيلة فترة الحصار الاقتصادي، جعلها تتحول إلى "سكراب" بسبب التقادم والتآكل. ولمحدودية الصيانة جراء كل هذا، خسر قطاع النقل البحري التجاري، الذي تديره الشركة العامة للنقل المائي، اغلب بواخره وهجره عدد مهم من "البحريين" بسبب القيود التي كانت تفرضها القرارات والتعليمات والتوجيهات المركزية السلبية على إدارة هذا القطاع الحيوي، وعدم منحها المرونة اللازمة في التحرك والتصرف لإيجاد البدائل؛ إضافة إلى حجب الاستقلالية المطلوبة في العمل الدولي الذي يمثله نشاط هذا القطاع .

والآن، ونحن نعيش في مرحلة نهوض العراق الجديد، مطلوب إعادة تأهيل وتنشيط وتفعيل قطاع النقل البحري التجاري ببواخر وملاكات وقوانين وأنظمة تساير القوانين والأنظمة في الدول البحرية المتقدمة تحفز العاملين على البواخر العراقية للإبداع وتقديم أقصى ما لديهم من خبرة، وتضمن لهم كامل الحقوق على وفق المعايير الدولية المعمول بها. كما يتطلب الحال إصدار قانون جديد للخدمة البحرية العراقية بدلاً من القانون رقم ٢٠١ لسنة ١٩٧٥ المتخلف. ونحن البحريين، في هذه المرحلة من إعادة البناء على أسس رصينة، نتطلع ويحدونا الأمل الكبير بالسيد وزير النقل وبقيادات القطاع البحري الإدارية والفنية بإعداد النقل البحري الوطني كي يرقى إلى مستوى يتبوأ فيه مكانه المطلوب في بناء اقتصاد العراق الجديد بما ينسجم والتطلعات التي يشخص إليها العراق الناهض بعون الله وجهود المخلصين.

زيباري يدعو الشركات الصينية الى الاستثمار في العراق

دعا وزير الخارجية العراقي المؤقت هوشيار زيباري الشركات الصينية للاضطلاع بدور كبير في إعادة بناء العراق الذي تمزقه الحرب، جاء ذلك خلال محادثات اجراها مع المسؤولين الصينيين تناولت أيضا إمكانية مد بكين بالإمدادات النفطية العراقية لمقابلة احتياجاتها من الطاقة.

وأشار زيباري في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الصينية الرسمية شينخوا إلى الحاجة الماسة لبلاده لتأهيل البنية التحتية لا سيما في مجال الاتصالات والنقل والصحة.

وأضافت الوكالة أن الوزير زيباري حث الشركات الصينية على استكشاف فرص الاستثمار في العراق التي أوضح أنه يمر بفترة مضطربة، داعيا الشركات التي بدأت أعمالا في المدن الكبرى العراقية للنظر في توسيع عملها لمناطق أخرى من البلاد عندما تصبح الأوضاع أكثر استقرارا.

ولم يتطرق زيباري لقضايا الطاقة، غير أن محللين قالوا إن الصين مهتمة بتقوية العلاقات مع الحكومة العراقية للإفادة من إمدادات النفط العراقي لمقابلة احتياجات الصين المتزايدة للطاقة.

واستأنفت الشركات الصينية عملها في العراق في أعقاب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة، محاطة بإجراءات أمنية، وسط تصاعد لأعمال العنف واختطاف الرعايا الأجانب.

وتعهدت بكين بمنح العراق ٢٤ مليون دولار للمساهمة في عمليات إعادة البناء فيه، وذلك في مؤتمر المانحين الذي عقد بمدريد ,٢٠٠٣

النيران تشتعل بحقول نفط شمالي العراق

تشتعل النيران في خمس آبار نفط شمالي العراق من أصل ست آبار في خباز منذ ٤٠ يوما والتي تعرضت للتفجير سابقا، حسب ما ذكر مسؤول في شركة نفط الشمال العراقية.

وأفاد المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه أن الشركة استعانت بشركة كندية متخصصة في إطفاء الحرائق لعدم القدرة على إخمادها، حيث تمكنت من إخماد النيران في بئر واحدا حتى الآن بينما استمرت محاولات إخماد الحرائق في خمس آبار.

وأشار المسؤول إلى توقف عمليات إنتاج وضخ الخام من حقل خباز شمالي العراق إلى ميناء جيهان التركي، إلى جانب توقف تأمين متطلبات محلية لمصافي النفط في بيجي وبغداد.

وأوضح أن تعرض مجمع حقل خباز إلى هجمات متكررة كان له التأثير الكبير في تجميع النفط المستخرج وتأمين متطلبات الصادرات والاستهلاك المحلي.

وأكد وزير النفط ثامر الغضبان تعرض المنشآت النفطية إلى ٢٤٠ عملية تفجير أوقعت خسائر بلغت ٧,١ مليارات دولار خلال الفترة من كانون الثاني إلى تشرين الثاني من العام الحالي.

وقالت وزارة النفط إن ٨٨ عملية تفجير من ٢٤٠ عملية خلال العام ٢٠٠٤ قد تركزت على منشآت مركزها كركوك.

من جهة أخرى تراجعت أسعار النفط في بورصة (البترول) الدولية في لندن وسط تعاملات ضعيفة قبل عطلة عيد الميلاد.

وهبط سعر خام برنت في العقود الآجلة تسليم شباط المقبل ٥٢ سنتا ليبلغ ٤٠,١٩ دولار للبرميل. وكان الخام الأميركي الخفيف لعقود الفترة نفسها أغلق في نيويورك على ٤٤,١٨ دولار بانخفاض ستة سنتات.

واشنطن قلقة من تحركات موسكو في قضية يوكوس

عبرت واشنطن عن قلقها من شراء شركة النفط الروسية الحكومية روسنفت وحدة الإنتاج الرئيسية في شركة يوكوس.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية آدم إيرلي أن واشنطن تشعر بخيبة أمل إزاء الطريقة التي تم التعامل بها في هذه القضية، مستبعدا أن تكون طريقة بيع يوغانسك شفافة أو مفتوحة.

وأوضح إيرلي أنه يقصد بحديثه شراء شركة روسنفت المملوكة للحكومة الروسية ليوغانسك وقضية الضرائب بأكملها ضد يوكوس التي يراها الكثيرون في روسيا كمحاولة لتحييد ميخائيل خودركوفسكي المساهم الرئيسي في يوكوس والمعروف بطموحاته السياسية.

وكان ممثلو الادعاء الروسي قد بدؤوا التحقيق حول التهرب الضريبي بشركة يوكوس في تموز ٢٠٠٣، ثم ألقوا القبض على خودركوفسكي في سيبيريا بعد ذلك بثلاثة أشهر موجهين له تهما بالغش والتهرب الضريبي وأدخل السجن ومازال فيه حتى الآن.

ومن جهته دافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية شراء روسنفت الحكومية ليوغانسك، مؤكدا أنها تمت وفقا لمبادئ السوق حيث من حق شركات الدولة ممارسة حقها في الشراء.

واحتج بوتين على الانتقادات الأميركية قائلا "إنني أيضا لست معجبا بكل شيء يجري في الولايات المتحدة".

واتهم واشنطن بمحاولة عزل روسيا، وهي الفكرة التي نفاها إيرلي موضحا تعاون البلدين في الشرق الأوسط وكوريا الشمالية والبلقان ومناطق أخرى.

وفي إشارة غير مباشرة لخودركوفسكي، ذكر بوتين مخالفة العديد من رجال الأعمال للقوانين بهدف شراء ممتلكات الدولة بثمن بخس في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقالت شركة غازبروم الروسية إن جميع عمليات الدمج مع مجموعة روسنفت العامة ستتم في موعد أقصاه كانون الثاني المقبل.

وجاء ذلك بعد إعلان روسنفت أنها أصبحت مالكة لوحدة يوغانسك التابعة ليوكوس، مما يمهد الطريق لإنشاء شركة روسية جديدة شبه رسمية للطاقة.

ناشطون يعارضون ترشيح زوليك لرئاسة البنك الدولي

أعرب ناشطون اجتماعيون في الولايات المتحدة عن معارضتهم الشديدة لترشيح الممثل التجاري الأميركي روبرت زوليك لمنصب رئيس البنك الدولي. خلفا للأميركي الأسترالي الأصل جيمس ولفنسن.

وقال مدير البرنامج الدولي لأصدقاء البيئة ديفد واسكو إن عدة جماعات قلقة من وجود زوليك على رأس مؤسسة دولية تعمل على ما أسماه تخفيف حدة الفقر وتعزيز التنمية في الدول الفقيرة، وذلك بسبب علاقته الوثيقة برجال الأعمال وبالمصالح التجارية الأميركية.

واتهم واسكو زوليك بفرض ما وصفه بشروط قاسية على الدول التي تريد الدخول في مفاوضات تجارية مع بلاده بدون تقديم أية تنازلات في المقابل.

كما أكد مدير الإعلام في التحالف العالمي ضد الإيدز ديفد برودن أن جماعته تعارض أيضا ترشيح زوليك لهذا المنصب.

وأوضح برودن أن زوليك سعى من أجل عقد اتفاقيات تخدم مصالح شركات الدواء العالمية الكبرى على حساب الدول الفقيرة التي تحتاج إلى الأدوية رخيصة الثمن.

وتنتهي ولاية ولفنسن الذي مكث في منصبه عشر سنوات بحلول حزيران ٢٠٠٥، علما بأن منصب رئيس البنك الدولي لا يشغله إلا مسؤول أميركي فيما لا يشغل منصب رئيس صندوق النقد الدولي إلا مسؤول أوروبي.

الشركات الأمريكية تستثمر في كل شيء

المحاكاة، مدرس الحرب الجديد

بقلم: الين مكارثي

افترض انك قائد شاب للواء عسكري تم نشره في منطقة تستعر بالحرب في الطرف الآخر من العالم. وقد انتهت العمليات القتالية الرئيسة ومهمتك القادمة هي تولي زمام الامور على كامل قرية معادية، وهي مهمة لم يجر تدريبك بالفعل على ادائها من قبل. ويبدو أن الكثير من سكان تلك القرية يبغضونك انت والجنود المنضوين تحت امرتك. اضافة إلى ذلك، فهناك هجمات ليلية على الثكنات المؤقتة العائدة للواء الذي تتولى قيادته، والروح المعنوية بين جنودك تهبط بسرعة.

ويواجهك القرار التالي: في ضوء الموارد الشحيحة التي في حوزتك، ما المهمة التي تعتبرها على رأس قائمة الأولويات لوحدتك؟

وامامك خياران: الاول: - اعادة الطاقة الكهربائية للقرية والثاني - تدعيم الاجراءات الامنية لحماية جنودك.

القرار ليس بالسهل وليس هناك قرار وحيد صائب، لكن هذا الوضع سيبدو مألوفاً للعديد من كبار الجنود الذين يقاتلون في العراق. ألا ان ما يبدو في غاية الاهمية، على حد قول بعض المسؤولين العسكريين، هو ان لا تذهب تلك الدروس التي يتلقاها الجنود الاميركيون في العراق سدى.

لذا فقد لجأ الجيش الاميركي إلى شركة صغيرة تمارس اعمالها انطلاقاً من احد البيوت القديمة في بوتوماك بولاية فيرجينيا.

وخلال السنة الماضية، كانت مؤسسة ويل انتراكتيف تعمل على انتاج برنامج محاكاة حاسوبي يقوم باعادة احياء الخبرات التي تلقاها الجنود الاميركيون في العراق. وتعد الشركة جزءاً من مجموعة مزدهرة من الشركات التي تتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها والتي تسعى جاهدة لبيع تقنيات المحاكاة والتدريب التفاعلي لمؤسسات الجيش.

ويشابه النظام الحاسوبي لمؤسسة ويل انتراكتيف نظام لعبة فيديو من نوع - اختر مغامرتك بنفسك - حيث يطلب من مستخدمي النظام ان ينتحلوا دور الشخصية الاساسية لذلك النظام التفاعلي بحيث يقومون باتخاذ القرارات خلال المهمة المنوطة بهم ومن ثم يواجهون العواقب المترتبة على قراراتهم. وتبث افلام فيديو مختلفة على الشاشة في كل مرة وذلك اعتماداً على ما إذا كان الجندي (أي المستخدم) الخاضع للتدريب قرر اعطاء الاولوية لاعادة الكهرباء إلى القرية او تأمين الحماية للجنود على سبيل المثال.

ويعلق شارون سلوين، رئيس مؤسسة ويل انتراكتيف وكبير مسؤوليها التنفيذيين، بالقول: "ان (الجيش) يريد حقاً ان يعد الجنود نفسياً للاشياء التي لا يتخيلون انهم سيواجهونها (يوماً)" ويضيف: "والنتائج تتراوح من حدوث كارثة إلى افضل نتيجة على الاطلاق، ولكن هناك مجموعة كبيرة (من الاحداث) بينهما".

وقد تم تكليف الشركة بالمشروع من قبل المسؤولين العسكريين في مركز فورت سيل للتدريب العسكري ومدرسة مدفعية الميدان الواقع في مدينة لوتين بولاية اوكلاهوما. وكانت مؤسسة وسيل انتراكتيف قد صممت في السابق بضعة برامج للجيش. حيث يرتبط احد هذه البرامج بجهود مكافحة الارهاب، وقد تم تكليف المؤسسة بانتاجه من قبل هيئة الاركان المشتركة لتدريب قادة الجيش على التعامل مع سيناريوهات لهجمات مفترضة. فيما يتعلق برنامج آخر بالتحرش الجنسي، وهو يستخدم من قبل ٨٠٠٠٠ جندي سنوياً بعد فترة من التدريب الاساسي.

وبرغم إن عقد مؤسسة ويل انتراكتيف يقل عن مليون دولار، لكن الجيش الاميركي يعد واحداً من اكبر مقتني تكنولوجيا المحاكاة. وقد بلغ حجم سوق المحاكاة البصرية ١,٣١ مليار دولار في عام ٢٠٠٣، استناداً إلى مؤسسة فروست وسوليفان البحثية، ويتدفق نحو ٨٣٤ مليون دولار من هذا الرقم من قطاعي الامن القومي والوطني.

لكن هذا الرقم يكفي بالكاد لتغطية نفقات الشركات المحلية الاخرى التي تسعى لتحقيق الربح من تلك الصناعة. ففي بداية هذا الشهر، اعلنت شركة (بريك أواي) المحدودة لصناعة الالعاب الحاسوبية التي تتخذ من هنت فالي مقراً لها، انها حصلت على عقد لتصميم برنامج محاكاة يتعلق بمكافحة الارهاب لمصلحة سلاح البحرية الاميركية. في حين حصلت مؤسسة سينسيكس على ٦٥٠٠٠٠ دولار كمنح بحثية من إدارة الفضاء والطيران الوطنية الاميركية. وتقوم مؤسسة سينسيكس التي يقع مقرها في بالتيمور بانتاج اجهزة واقع افتراضي يتم ارتداؤها على الرأس.

وتقول جولييت سالفاتي، محللة الشؤون الفضائية والدفاعية في شركة فروست وسوليفان: "إن نوع الحرب التي تجري حالياً تعد مختلفة للغاية عما كانت عليه.. والوسائل التي تستخدم للتدريب على ممارسة تلك الحرب مختلفة كذلك جداً، واحد تلك الوسائل هو المحاكاة". وتضيف قائلة: "انها سوق صغيرة السن إلى حد ما، لكنها تنضج بسرعة لا بأس بها. وخلال السنتين القادمتين، اعتقد بان السوق ستصبح مكتظة للغاية (بالمتنافسين)".

وقد بدأت مؤسسة ويل انتراكتيف نشاطها عام ١٩٩٤ بتصميم افلام تفاعلية تعليمية للشباب تم بيعها إلى المدارس والتجمعات الاجتماعية. ومن بين منتجات الشركة الاولى، برنامج يتعلق بالشرب المفرط للكحول، حيث يحذو البرنامج حذو طالب قي القرارات التي يتخذها خلال تسكعه ليلاً. في حين يعالج برنامج آخر الظروف التي يمكن أن تتخمر لتؤدي إلى حدوث العنف في المدارس. وكان اول تعامل للشركة مع الجيش في عام ١٩٩٧، حينما حصلت على فرصة لتطوير برنامج يتعلق بالتحرش الجنسي، ومنذ ذلك الوقت ربحت الشركة عقوداً لمصلحة مكتب التحقيقات الفيدرالي، وسلاح الجو ومشاة البحرية الاميركيين.

وبينما كانت مؤسسة ويل انتراكتيف تشرع في تطوير الموضوعات المعالجة من اجل مشروع فورت سيل عادت وحدة تابعة للجيش إلى القاعدة بعد اداء مهمتها في العراق. وقضى سلوين وكبير مسؤولي التصميم جيفري هول - الذي حاول في السابق امتهان كتابة سيناريوهات الافلام - ساعات في مقابلة العشرات من جنود اللواء العائد لتسجيل خبراتهم.

وقال هول انه كان يتوقع ان الجيش سوف يرغب في التركيز على مواضيع مثل كيفية تجنب القنابل المزروعة على جوانب الطرق والاستعداد لمعارك المدن. لكنه قال ان ما استرعى اهتمام الجنود هو ان البرنامج يعكس الجانب الانساني للحرب. ويضيف: "ما أراده (الجنود) هو (معرفة كيف يمكن ان تبدو) العلاقات وسط الضغط النفسي، وأمور تتعلق بالروح المعنوية، وما يكون عليه شعور المرء حينما يقود سيارته وسط الشوارع التي تغطيها مياه المجاري وحيث لا أحد يشعر بالامتنان نحوك".

وبعد التباحث مطولاً مع الجيش حول مسودات نص البرنامج التفاعلي، حشدت مؤسسة ويل انتراكتيف ستة من الممثلين من واشنطن وتوجهت نحو ولاية أوكلاهوما من اجل القيام بجلسات تصوير استغرقت اسبوعين. وتجري احداث الحرب التي تتم محاكاتها في بلد افتراضي اطلق عليه اسم اريانا. وقد استخدمت الشركة طائفة متنوعة من المشاهد الطبيعية كخلفيات واستعارت معدات وتجهيزات عسكرية لخلق مناخ مطابق للواقع.

ويحاكي البرنامج الحاسوبي الذي انتجته ويل انتراكتيف والذي اطلق عليه اسم غيتر ٦ احد قادة الجيش في تصرفاته ابتداءً من اللحظات التي تسبق ابلاغه بالمهمة المنوطة به، حتى المعارك التي يخوضها مع المتمردين. ويطلب من مستخدمي البرنامج ان يقوموا باتخاذ قرارات تتعلق بامور شتى بدءاً من الوداع والعناية بزوجة حامل وحتى التعامل مع وفاة مفاجئة لأحد الجنود المقربين.

والهدف من هذا البرنامج هو تعليم الجنود كيفية التعامل مع تلك المواقف الصعبة كما يقول نائب المدير المسؤول عن مديرية التدريب والعقائد في فورت سيل، ديفيد اسز هندرسون.

ويضيف هندرسون: "من الصعب عليك ان تضع طالباً ما في محيط تدريبي حيث تكون هناك عواقب للقرارات التي يتم اتخاذها".

ويقول هندرسون ان هذا البرنامج يقوم بعمل ذلك، ويضيف ان البرنامج سيرى النور في فورت سيل في الاشهر القادمة. ويستطرد بالقول ان برنامج غيتور ٦ سوف يوزع في الارجح على كل كتيبة في الجيش الاميركي بعد ذلك.

اما بالنسبة إلى مؤسسة ويل انتراكتيف ذات الـ ١٥ موظفاً، فهي تعمل حالياً على تصوير برنامجها القادم، الذي سيكون هذه المرة برنامج محاكاة جرى انتاجه لمصلحة مفاوضي مكتب التحقيقات الفيديرالي الذي سيوجهون من خلاله حالات احتجاز رهائن.

ويقول سلوين: "يقضي المنطق بان الخبرة هي خير معلم، "ويضيف: "لكن هناك بعض الامور في الحياة التي لا ترغب حقيقة في تصورها قبل فعلها".

ترجمة: عمار اسعد

عن صحيفة الواشنطن بوست